مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة – العدد 54 – 28-2-2024م

Volume 19th - issue no. 54 - 28/2/2024

Pages: 55 - 77 الصفحات: 55 -77

# الزيادة والتقييد على مورد الظمآن من دليل الحيران وبعض التنبيهات في أبواب حذف الألفات دراسة استقرائية

# The Add–ons and Restriction in the book Mawrid Al–Ẓam'ān from Dalīl Al–Ḥayrān and some Caveats in the Chapters of Excluding Alifs, An Inductive Study.

د. سعد بن محمد الزهراني

Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

Associate Professor, Department of Recitations, College of the Holy Quran, Islamic University of Madina

Email: Dr.saad.050@gmail.com

اعتمادات

**د. سعد بن محمد الزهراني**
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

***Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani***
Associate Professor, Department of Recitations
College of the Holy Quran, Islamic University of Madina
Dr.saad.050@gmail.com

# الزيادة والتقييد على مورد الظمآن من دليل الحيران وبعض التنبيهات في أبواب حذف الألفات
## دراسة استقرائية

# The Add-ons and Restriction in the book Mawrid Al-Ẓam'ān from Dalīl Al-Ḥayrān and some Caveats in the Chapters of Excluding Alifs, An Inductive Study.

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين؛ نبيّنا محمد عليه وعلى آله أفضل صلاة وأتمّ تسليم، أما بعد:

فإن الرسم العثماني مظهر من مظاهر عناية الله بكتابه، وخاصية من خصوصياته، فقد اعتنى العلماء منذ نزوله إلى عصرنا الحاضر بتدوينه وكتابته؛ على الطريقة التي اصطلح عليها الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين، من خلال مصاحف الأمصار والمرويّات التي تنقل عنها، ولا يزال العلماء يتتبعون ويقارنون ويرجّحون على ضوء ما يظهر لهم من مرجّحات؛ وهو استعمال شريف، وتكريم من الله لخاصّته وأهل كتابه.

وإن منظومة (مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن) من أنفع المنظومات في علم الرسم وأعمّها وأوسعها، حيث اشتملت على ما في المقنع للداني وزيادات الشاطبي في العقيلة عليه، والتنزيل لابن نجاح، وبعض الاختيارات من كتاب المنصف للمرادي، مع سهولة وسلاسة؛ لذلك قُرّر على طلاب كلية القرآن حفظها في مرحلة البكالوريوس، كما جُعِل شرحها الموسوم بـ (دليل الحيران) للمارغني المصدر الرئيس في الوقوف على معانيها وحلّ إشكالاتها ومعرفة أسرارها،

وقد تضمن هذا الشرح النافع -المختصر من فتح المنّان لابن عاشر- جملة من الفوائد المنثورة والمسائـل المتفرقة التي لو جُمعت في أبواب ومباحث -مـع ربطها بالأبيات- لسهُل أمرها ولقرُب تناولها؛ ومن هنا جاءت فكرة البحث، ولعلّ الله أن ينفع به.

**المستخلص**

يتنـاول هذا البحـث الاستقرائي زيادات كتاب دليل الحيـران للمارغني في شرحه لمنظومة مورد الظمآن للإمام الخراز وتقييداته وبعض التنبيهات الواردة فيه.

وقد اشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: الكلمات التي زادها دليل الحيران على منظومة المورد، وذكْر ما في ألفاتها من خلاف في الحذف والإثبات، والمبحث الثاني: في إطلاقات المورد التـي ورد تقييدها في دليل الحيران، والمبحث الثالث: في ذكر بعض التنبيهات، وهو في مطلبين: المطلب الأول: الكلمات المندرجة في قاعدتين، والمطلب الثاني: متابعة الناظم للشيخين.

ومـن نتائجه: عناية المارغني بالمناسبات حيث تطـرق إلى الكلمات التي لم ترد في المورد من خلال كلمات مشابهة لها في النظم؛ مثل تعرّضه لكلمة: (هاجروا) عند (جاهدوا)، و(النهار) عند (الأنهار)، و(خادعهم) عند (يخادعون)، ونحو ذلك.

**الكلمات المفتاحية**

الزيادة- التقييد - مورد الظمآن-دليل - الحيران

**Abstract**

This inductive research deals with the add-ons to the book Dalīl al-ḥayrān by Al-Mārghanī in his explanation of the poetry Mawrid al-ẓam'ān by Imam al-Kharrāz, its restrictions, and some of the caveats contained therein.

It included three chapters: the first chapter: the words that the book Dalīl al-ḥayrān added to the Mawrid poetry, and a mention of the differences in their alphabet in deletion and affirmation. The second chapter: on the expressions of issues in Al-Mawrid that were restricted in the Dalīl al-ḥayrān. The third chapter: in mentioning some caveat, which is in two topics: the first topic: words included in two rules, and the second topic: the poet follow-up of the two sheikhs.

Among its results: Al-Mārghanī's attention to correlations, as he addressed words that did not appear in the Al-Mawrid through words similar to them in the poetry; such as his study of the word: (Hājaru) when studying (Jāhadu), and (al-Nahār) when studying (al-Anhār), and (Khād'hm) when studying (Yukhād'un), and so on.

key words: Increase - restriction - thirsty resource - guide - confusion

**أهمية الموضوع وأسباب الاختيار**

١- بحثه في رسم كلام الله تعالى؛ أقدس كلام وأشرفه وأعلاه.

٢- تناوله فنًا من فنون علم القراءات قليل المسلك من قِبل الباحثين والمهتمّين.

٣- معالجته مسائل في الرسم دقيقة، وإكماله جهود علماء مُنيفة.

٤- تعلّقه بمقرر دراسي من مقررات كلية القرآن الكريم.

٥- مساعدة طلاب كلية القرآن الكريم على ضبط هذا النظم وشرحه وتقريب ما بعُد منه وتعسّر.

**حدود البحث**

ينحصر البحث في كتاب (دليل الحيران على مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن) للشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، وذلك في أبواب حذف الألفات دون غيرها من أبواب المنظومة.

**مشكلة البحث**

وجود مواضع في النظم مشكلة من حيث إن ظاهر بعضها الإطلاق وفي الواقع هي مقيدة، وكلمات لم ترد في النظم وهي مما التزم به الناظم في منهجه، وكلمات مندرجة في قاعدتين، ومسائل وردت في غير مظانّها، وهذا مما يشتّت حافظ النظم وقارئ الشرح؛ لتفرّقها وعدم حصرها وحاجة بعضها إلى مزيد من التحقّق والتوثيق.

**أهداف البحث**

مساعدة طلاب كلية القرآن الكريم في مقرر رسم المصحف على ضبط مسائل هذا الفنّ، وتيسير الوقوف على دقائقه من خلال النظم والشرح المعتمدَين في هذا المقرر.

**الدراسات السابقة**

لم أقف على دراسة تناولت الموضوع بهذا الترتيب المرتبط بمنظومة (مورد الظمآن) وشرحها (دليل الحيران)، ويوجد مؤلَّف نافع تناول بعض كلمات البحث بطريقة مختلفة في الترتيب والتبويب وطريقة المعالجة، وهو كتاب: «بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغفله مورد الظمآن، وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان» للإمام: عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي الفاسي المتوفى سنة: ١٠٨٠هـ. ومن أوجه الاختلاف ما يلي:

١- أن هذا البحث تضمّن رسم كلمات لم يتناولها الكتاب السابق، منها: (واحدة، وأرحام، وما كان على وزن: فِعلان؛ وفِعال؛ وفَعال، وإلهين وعادًا الأولى، ولكنّ، وفلا يخاف ظلمًا، وجاعل الليل، ونضاختان)، وكما أن هذا البحث استفاد من الكتاب السابق إلا أنه نبّه على بعض السهو

الحاصل فيه كما في (وريحان) في الواقعة، (وزاكية) في الكهف، وغيرها.

٢- أن هـذا البحث يربط المسائل بأبيات (مورد الظمآن)، ويتناول ما فيها -من موضوعات البحـث- مـن خلال كتـاب (دليـل الحيـران) وهو متأخـر زمنًـا عن كتـاب الخـلاف والتشهير والاستحسان.

٣- أن هذا البحث -وبشكل أظهر في المبحث الثاني والثالث- يعالج معاني أبيات المورد في أبواب حذف الألفات وما يرد عليها من إشكالات وتقييدات ينبغي على قارئ النظم أن يلتفت إليها ويعتنـي بها؛ فهـو أقرب في معالجته للمسائل إلى الدراسـة التأصيلية بخلاف كتاب بيان الخلاف الـذي تظهـر عليه الصبغـة التطبيقية بتناولـه الكلمات حسـب ترتيبها في السـور، وخلط الرسم بالضبط وغيرها من المسائل.

**خطة البحث**

قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس

أما المقدمة فقد تضمنت أهمية الموضوع وأسباب الاختيار وحدود البحث ومشكلته وأهدافه والدراسات السابقة وخطة البحث.

وأما المبحث الأول فهو في: الزيادة.

وأما المبحث الثاني فهو في: تقييد ما ظاهره الإطلاق.

وأما المبحث الثالث فهو في: بعض التنبيهات، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما تردد بين قاعدتين.

المطلب الثاني: متابعة الناظم للشيخين.

ثم الخاتمة وفيها أبرز النتائج.

ثم الفهارس وفيها: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

**منهج البحث**

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، واتبعت فيه التالي:

١- فـي مبحث الزيادة ذكرت كل كلمة زادها الشارح على النظم سواء مما ورد النصّ به في أصـول منظومة المورد، أو لم يُنصَّ عليـه فيها، مع بيان ما وقفت عليه من أقوال علماء الرسم في حكم رسم ألفها.

٢- فـي مبحث تقييد ما ظاهره الإطلاق ذكرت ما يُفهم منه إطلاق الناظم الحكم للشيخين وهو عن أحدهما مثل: تشهير الناظم الإثبات في (إسرائيل) الذي يُفهم منه اتفاق الشيخين عليه والواقع أن ذلك عن الداني وحده، أو إطلاق حكم على مواضع متنوعة وبعضها ورد فيها نصّ خاصّ

مثـل: (سبـل السلام) والموضع الأول من (غلام)، أو بعضها سكت عنها المصدر الذي ينقل عنه الناظـم مثل: إطـلاق حذف الأول في (كفارة) لأبي داود دون ذكـر سكوته عن موضع (فهو كفارة لـه)، أو بعضهـا ورد عن المصدر الذي ينقل عنه الناظم حكـم مخالف لباقي المواضع مثل: كلمة (عامـل) التـي ذكر الناظم حذفها لأبي داود ولم يذكر إثبات موضع الأنعام له، أو إطلاق الخلاف لأبـي داود -على سبيل المثال- في كلمة مـا فيُفهم تساوي الحكمين عنده والواقع أنه اختار منهما حكمًا وجعله مقدمًا، ونحو ذلك مما ورد في المبحث، وتوثيق ذلك من أصول المنظومة مع التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

٣- في مبحـث التنبيهات اقتصرت فيه على الكلمات التي تجاذبها في بيان حكمها قاعدتان أو موضعـان مـن النظم، أو ما تبع فيـه الناظم الشيخين وما كان يلزمه ذلـك، مع التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

٤- ربطت المسائل بالأبيات مقدمًا الأول منها ورودًا في المنظومة؛ لتسهل مطالعتها وتتبعها.

٥- اقتصرت في إيراد الأبيات وفي بيان المسألة على موضع الشاهد لعدم الإطالة، ولتحقق الغرض بذلك ، ولوجود الإحالة في الحاشية.

## المبحث الأول: الزيادة

### (ثُبات)

٥٨ ثـمَّ بنـاتٍ فـي ثـلاثِ كلمـاتْ فـي النَّحلِ والأنعامِ مـعْ لهُ البناتْ

ذكر الناظم الحذف عن أبي داود في كلمة (بنات) في المواضع الثلاثة، والعمل على ما ذكره الناظـم، وعلـى إثباتها في باقـي المواضع، وتجري (ثُبات) مـن قوله تعالى: ﴿خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ﴾ (النِّسَاء: ٧١) مجرى (بنات) في غير المواضع الثلاثة؛ أي: بالإثبات[1].

### (النهار) و(الأنصار) وغيرهما

٨٠ وحذفـوا ذلـكَ ثـمَّ الأنهـارْ وابـنُ نجـاحٍ راعِنـا والأبصـارْ

استطـرد الشـارح هنا ببيان ما لأبـي داود من حذف ألف الألفاظ التسعـة التالية: (النهار) و(الأنصار) -لشبههما بلفظي: الأنهار والأبصار- و(الحساب) و(العقاب) و(العذاب) و(النار)

(١) انظر: دليل الحيران ٧٤. و(ثُبات) جمع (ثُبة) وأصلها: (ثبو) محذوفة اللام، وهي جمع مؤنث سالم. انظر: سر صناعة الإعراب ٦١٢/٢، شرح المفصل ٢٦٨/٣.
وأضاف صاحب نثر المرجان بأنها ترسم بحذف الألف على القاعدة في جمع المؤنث السالم، وهي مرسومة بالحذف في مصحف ابن الجزري. انظر: نثر المرجان ٤٠٠/٣.

و(الجبّار) و(الفجّار) و(الساعة)[1] و(البيان)[2]، وهو مما سكت عنه الناظم[3].

**(خادعهم)**

٨٨ وحُـذِفَ ادَّارأْتـمُ رِهـانُ حيـثُ يُخادعـونَ والشَّـيطانُ

تنـاول الناظـم في هـذا البيت لفظ (يخادعون) فذكـر حذف ألفه عن شيـوخ النقل باتفاق عنهـم، وناسب أن يعـرّج على لفظ (خادعهم) من قولـه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ (النِّسَاء: ١٤٢) الذي سكت عنه الناظم فذكر أن الراجح حذفه وبه العمل[4].

**(إلياس) (ياسين)**

٩٦ ومـا أتـى وهُـو لا يُسـتعملُ فأَلِـفٌ فيـهِ جميعًـا يُجعـلُ

٩٧ كقولـهِ سـبحانهُ طالوتـا ياجـوجَ ماجـوجَ وفـي جالوتـا

مثّـل الناظـم هنا ببعضـ الأسماء الأعجميـة التي ثبتت ألفهـا لقلة دورها، ولـم يذكر منها (إلياسـ) و(ياسين) تبعًا للشيخين، وجـزم بعضهم بحذف ألف (إلياس) وتردد بعضهم، والعمل على الإثبات فيهما[5].

**(بابل)**

أخبـر الناظم باتفاق المصاحف على إثبات ألف الأسمـاء الأعجمية قليلة الاستعمال، ومثّل لهـا بـ (طالوت، جالـوت، ياجوج، ماجوج)، وذكر بعضهم أن (بابل) منها كذلك؛ فتكون ألفه ثابتة بناء على هذه القاعدة[6].

**(برهانان)**

---

(١) انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩.

(٢) زاده الداني. انظر: المقنع ٣٥٩، تنبيه العطشان ١/٤٤٧.

(٣) انظر: دليل الحيران ٨٦.

(٤) انظر: دليل الحيران ٩٢. كلام أبي داود في مختصر التنزيل يحتمل الحذف وعدمه، وقد نصّ على حذفها التجيبي وابن عاشر وابن القاضي، بل ذكر ابن عاشر أنه وقف على طرة كتاب التنزيل عند موضع النساء أن أبا داود نص في التبيين على حذف الألفين؛ يعني في قوله تعالى: (يخادعون الله وهو خادعهم)، وبذلك يرتفع الاحتمال الواقع في مختصر التنزيل. انظر: فتح المنان ١/٦٣٤، بيان الخلاف والتشهير والاستحسان ٥٢. وذكر محمد غوث بأنه بالحذف في مصحف ابن الجزري. انظر: نثر المرجان ٣/٥٦٧.

(٥) انظر: دليل الحيران ٩٧. قال محمد غوث بأن الإثبات في (إلياس) باتفاق، لأن الخلاف فيما جاء في ثلاثة مواضع وأكثر، ولم يجئ (إلياس) إلا في موضعين، وأما ألف (ال ياسين) فلم يتعرض له أحد، وألفه ثابتة في أكثر المصاحف الصحيحة، وهي محذوفة في مصحف ابن الجزري. نثر المرجان ٤/٥٢٣، ١٢/٥٠٧.

(٦) انظر: دليل الحيران ٩٧، ١٠٠. وانظر: تنبيه العطشان ١/٤٨٣.

١٠٨ حيثُ أصابعهمُ والبرهانْ نكالًا الطاغوتُ ثُمَّ الإخوانْ

لما تكلم الناظم عن حكم حذف ألف لفظ (البرهان)، ناسب أن ينبّه الشارح على حكم رسم ألف المثنى منه؛ لأنه لم يرد في النظم، ولا يندرج في حكم المفرد؛ فذكر أن العمل على حذفها[١].

**(جهادًا)**

١١٥ شهادةٌ فعلُ الجهادِ غافلُ ثمَّ مناسكَكُمُ والباطلُ

أخبر عن أبي داود بحذف ألف أفعال الجهاد، وقد أغفل الناظم حذف الألف من الاسم في قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي﴾ (المُمتَحنَة: ١)، حيث نصّ أبو داود على حذفه[٢].

**(هاجروا)**

كما ناسب أن يذكر هنا إغفال الناظم ما نصّ عليه أبو داود من إثبات ألف ﴿هَاجَرُواْ﴾ البَقَرَة: ٢١٨) حيث وقعت[٣].

**(الأوليان) (مدهامّتان) (نضّاختان)**

١١٧ مع المثنى وهْو في غيرِ الطَّرفْ كرجلانِ يَحكُمانِ واخْتُلفْ

١١٨ لابنِ نجاحٍ فيهِ ثمَّ الداني قدْ جاءَ عنهُ في تُكَذِّبانِ

تناول الناظم هنا حكم ألف التثنية في الأسماء والأفعال والملحق بالمثنى؛ فذكر أن الداني يحذفها، ولأبي داود خلاف فيها، واستطرد الشارح هنا في بيان أحكام بعض الألفات الأولى الواردة في ألفاظ التثنية فذكر بأن الناظم لم ينص على الألف الأولى من ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ (الرحمن: ٦٤) ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: ٦٦) فتُثبت[٤].

---

(١) انظر: دليل الحيران ١٠٢. ويفهم من كلام أبي داود أنها -الألف الأولى- محذوفة، ورسمت فيه كذلك، وهي ثابتة عند الداني لأنها على وزن (فُعْلان)، وهي محذوفة عند ابن الجزري. انظر: المقنع ٣٦٠، مختصر التبيين ٩٦٦/٤، نثر المرجان ١٢٩/١١.

(٢) انظر: مختصر التبيين ١١٩٨/٤، دليل الحيران ١٠٩. وذكر محمد غوث بأن إثبات الألف فيها أكثر، وأن ابن الجزري بحذف ألفها، وكلامه مخالف لصريح نصّ مختصر التنزيل؛ فالأولى حذفها. انظر: نثر المرجان ٢٦١/١٥.

(٣) انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، دليل الحيران ١٠٩. ذكر محمد غوث عند قوله تعالى: (هاجروا وجاهدوا) بأن الألف فيهما ثابتة، وذكر بأن الإثبات في (جاهدوا) على الأكثر، وهي محذوفة في مصحف ابن الجزري. انظر: نثر المرجان ١٧٤/٢. وهي مخالفة صريحة لما في مختصر التبيين؛ وحذفها هو الصحيح، وهو الذي عليه العمل.

(٤) انظر: دليل الحيران ١١٠. وقد ذكر ابن القاضي بأن ألف (مدهامتان) الأولى ثابتة، ولا عبرة بالقول بحذفها، وقال محمد غوث بأن إثباتها هو الأكثر والأقيس، وقد نُصَّ عليه في بعض هامش بعض المصاحف الصحيحة، وجاء في مصحف ابن الجزري بالحذف. انظر: بيان الخلاف والتشهير والاستحسان ٧٩، نثر المرجان ٦٧٧/١٤. وأما ألف (نضاختان) الأولى فبالإثبات، ولم أقف على خلاف في ذلك. انظر: بيان الخلاف والتشهير والاستحسان ٨٠، نثر المرجان ٦٧٨/١٤.

وقد نص ابن نجاح على إجماع المصاحف على حذف ألف (الأوليان) من قوله تعالى: ﴿ فَءَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ ﴾ (المَائِدَة: ) ، ولم يتعرض له الناظم[1].

**(واحدة)**

١٢٠ واحذفْ بواعدنا معَ المساجدْ وعنْ أبي داودَ أيضًا واحدْ

نقل الناظم عن أبي داود حذف الألف من لفظ (واحد) وهو متعدد ومنوّع، ولم ينصّ على حذف (واحدة) مع ذكره له في التنزيل بالحذف، وهو غير مندرج في لفظ (واحد)[2].

**(لكنّ)**

١٤٤ ثُمَّ خِلافَ بعدَ مقعدِهِمُ لكنْ أولئكَ وقلْ لامسْتمُ

تكلم الناظم في هذا البيت وأبيات قبله وبعده عن حذف الألف الواقع بعد اللام، وسرد هنا الكلمات التي نصّ على حذف ألفاتها الداني، وذكر منها (لكنْ)[3]، ولم يتعرض لحذف ألف (لكنّ) المشددة؛ لأنها لا تدرج في المخففة، وقد نقل حذفها الداني[4].

**(إلهين)**

١٤٧ كذا إلهٌ وبلاغٌ وغلامْ والآنَ إيلافِ معًا ثُمَّ سلامْ

تكلم الناظم في جملة من الأبيات عن حذف أبي عمرو للألفات المعانقة للام، وذكر منها لفظ: (إله) ، ونبّه الشارح إلى أن الناظم فاته لفظ المثنى منه، مع أن عبارة الداني دالة على دخوله في الألفاظ المحذوفة له[5].

**(أرحام)**

١٧٦ ربائبٌ كفارةٌ يُواريْ ميراثٌ الأنعامُ معْ أُواريْ

تناول الشارح عند هذا البيت سكوت الناظم عن ذكر لفظ (أرحام) في ﴿ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ (الأنعام: ١٤٣) ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ ﴾ (الأحزاب: ٦) حيث عزا ذلك إلى تضعيف أبي داود الحذف فيهما وأنه اختار الإثبات، وأما الألف في غير هذين

---

(١) انظر: مختصر التبيين ٤٦٢/٣، دليل الحيران ١١٠.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٣٩٠/٢، دليل الحيران ١١٢. وقال محمد غوث بإثباتها. انظر: نثر المرجان ١٥٦/٢.

(٣) كلام الناظم يُفهم أن حذف ألف المخففة منها جاء عن الداني وحده، والواقع أن أبا داود نصّ على حذفها كذلك. انظر: مختصر التبيين ٩٤/٢.

(٤) انظر: المقنع ٢٢٣، دليل الحيران ١٢٧.

(٥) انظر: المقنع ٢٢٦، دليل الحيران ١٢٨.

الموضعين فثابتة باتفاق[1].

وكلام أبي داود في مختصر التبيين يخالف ما في دليل الحيران، حيث نقل في مختصر التبيين عن الغازي بن قيس تفريقه في الرسم بين ﴿ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ في الأنعام حيث رسمه بالحذف، وبين ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ ﴾ في الأنفال، حيث رسمه بالإثبات، ثم اختار إثبات الألف في الجميع، وذكر بأنه لا يمنع من حذفها فيها، والاختيار لا يقتضي التضعيف على كل حال[2]، والله أعلم.

**(حاججتم)**

**١٧٨ ثُمَّ أحبَّاؤهُ ثُمَّ عاقبهْ وأتحاجّوني كَذا وصاحبهْ**

أخبر عن أبي داود بحذف هذه الكلمات الأربعة، وناسب أن يشير الشارح هنا إلى إغفال الناظم كلمة (حاججتم) من مادة (المحاجّة) في قوله تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ ﴾ (آل عمران: ٦٦)، حيث نصّ أبو داود على حذف الألف فيها[3].

**(الجاهلية)**

**١٧٩ جهالةٌ معَ الفواحشِ وفي حرفَي الابكارِ وقلْ في المنصفِ**

أخبر الناظم بحذف ألف هذه الكلمات الثلاثة عن أبي داود، ومنها: (جهالة) في نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ﴾ (النِّساء: ١٧)، ولم يذكر حكم ألف (الجاهلية) وهي من مادتها؛ حيث نصّ أبو داود على حذف الألف في الموضع الأول والثالث منها، وهما: ﴿ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ (آل عمران: ١٥٤) ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (الأحزاب: ٣٣)، وسكت عن الثاني والرابع وهما: ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ (المائدة: ٥٠) ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ (الفتح: ٢٦)، وأطلق الناظم حذفه في عمدة البيان[4].

---

(١) انظر: دليل الحيران ١٤٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٥٢٠/٣. ولعل هذا ما فهمه المارغني نفسه؛ لأنه لما ضعّف عنه الحذف في الموضعين قال -كما قيل-، وقال محمد غوث بإثباتها في موضع الأنعام، وبالخلاف في موضع الأنفال، وبأن الأكثر على إثباتها، وحذفها ابن الجزري. انظر: نثر المرجان ٨١/٥، ٧٦/٦.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٣٥٢/٢، دليل الحيران ١٥٠. وذكر محمد غوث بأن الألف فيها ثابتة. انظر: نثر المرجان ٨١/٥، ٧٦/٦.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٣٧٨/٢، ١٠٠٣/٤، دليل الحيران ١٥١. وذكر محمد غوث بأن إثبات الألف في المواضع الأربعة هو الأكثر، ونقل عن ابن الجزري حذفها فيها. انظر: نثر المرجان ١٢١/٣، ١٩٧/٤، ١٠/١٢، ٢٩٥/١٤. وذكر ابن القاضي بأن العمل على حذفها. انظر: بيان الخلاف والتشهير ٥٠.

**(خالق) في الحشر**

١٨٣ ..... وحـذفُ حُسبانًا ولفـظِ خالـقْ

١٨٤ بمنصـفٍ ..... .....

أخبـر الناظم عن حذف المنصف للفظ (خالق)، وهو متعدد ومنوع كقوله تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (فَاطـر: ٣)، ولـم يشر إلى نصّ أبي داود بحذف ألف موضـع الحشـر وهو قوله تعالـى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ (الحَشـر: ٢٤)، وكان ينبغي عليه أن يذكره[١].

**(قرآنًا) في الزمر**

٢٠٨ ومقنـعٌ قرآنًـا اولـى يوسـفِ وزخـرفٍ ولسـليمانَ احـذفِ

أخبر الناظم عن أبي عمرو بالخلاف في حذف الألف من لفظ (قرآنًا) الواقع في أول سورتي يوسـف والزخـرف، وهـما قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يُوسُف: ٢) ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (الزُّخـرُف: ٣)، وأمـا أبـو داود فبالحذف فيهما، وقـد زاد بعضهـم موضعًـا ثالثًـا وهـو ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (الزُّمَر: ٢٨) في الزمر[٢].

**وزن: (فِعْلان) و(فِعَال) و(فَعَال)**

٢١٧ وذكـرَ الدانـيُّ وزنَ فُعْـلانْ بأَلِـفٍ ثابتـةٍ كالعُـدوانْ

وقال كذلك:

٢٥٤ ووزنُ فَعَّـالٍ وفَاعِـلٍ ثبـتْ فـي مقنـعٍ إلا التـي تقدَّمـتْ

نصّ الناظـم لأبي عمرو على إثبات الألـف في ثلاثة أوزان: (فُعلان) نحـو: بُنيان وطُغيان، (فعّال) نحو: خوّان وختّار، (فاعل) نحو: ظالم وكاتب.

وسكـت عن إثبـات الألف له في ثلاثـة أوزان وهي: (فِعْلان) نحو: صِنـوان وقِنوان، (فِعَال) نحـو: حساب وعقاب وبدار، (فَعَال) نحو: ثواب وعـذاب وبيان، وكل واحد من الأوزان الثلاثة جاء الحذف في بعض ألفاظها عن أبي داود، وكان ينبغي على الناظم النصّ على هذه الأوزان[٣].

---

(١) انظر: مختصر التبيين ١١٩٧/٤، دليل الحيران ١٥٤.

(٢) انظر: دليل الحيران ١٧١. وعزاه اللبيب إلى حكم الناقط، وقال بأنه لم يذكره غيره. انظر: الدرة الصقيلة ٣٩٨.

(٣) انظر: المقنع ٣٥٩، دليل الحيران ١٧٩، ٢٠٤.

**(ونادياه)**

٢٣٠ وفاستغاثهُ كذاكَ رُسِما عنهُ كذا عبادتِهْ بمريما

لما ذكر الناظم هنا حذف ألف (عبادته) من قوله تعالى: ﴿وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦٓ﴾ (مَريَم: ٦٥) بمريم؛ ناسب أن ينبّه على إغفال الناظم للألف الأولى من (ناديناه) في قوله تعالى: ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ (مَريَم: ٥٢) في السورة نفسها، وفي الصافات ﴿وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ (الصَّافَّات ١٠٤)، حيث نصّ أبو داود على حذف الألف فيهما، أما الألف الثانية فيؤخذ حكمها من قول الناظم: (وبعد نون مضمر أتاك...)[1].

**(فلا يخاف)**

٢٣٢ ولا تخافُ دَرَكًا يُدافِعُ الحذفُ عنهما بخلفٍ واقعُ

لما تكلم الناظم عن الخلاف الوارد عن الشيخين في (تخاف) في قوله تعالى: ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ (طه: ٧٧) عرّج على حكم ألف (يخاف) من قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا﴾ (طه: ١١٢) حيث قرأها ابن اكثير بحذف الألف، قال أبو داود: «ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف فيه رواية إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون في المصاحف المكية بالحذف»[2].

**(عادًا الأولى)**

٢٣٣ ..... .....وبنصِّ صادِ

٢٣٤ وظُلَّةٍ لَيْكَةْ وفي بِقادرْ في الأوَّلينِ الحذفُ معْ تصَاعِرْ

لما تناول الناظم عن حذف ألف (الأيكة) في الشعراء وص، ناسب أن ينبّه على الخلاف في رسم ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ (النَّجم: ٥٠) -ولم يتعرض له الشيخان-، حيث نقل المهدوي عن بعض القراء أنها مكتوبة في مصحف أبيّ وابن مسعود فيما رُوي (عادًا لولى) بألف واحدة بعد الدال، قال: وتلك ألف التنوين؛ لأنها لم تحذف في غير هذا الموضع، قال المارغني: «وظاهر كلام بعضهم أنها مكتوبة بألف واحدة في جميع المصاحف»[3].

---

(١) انظر: مختصر التبيين ٨٣٤/٤، ١٠٤٠، دليل الحيران ١٨٧. وقال محمد غوث بإثباتها في مريم، وبالاتفاق على إثباتها في الصافات. انظر: ١٣٣/٩، ٤٩١/١٢.

(٢) مختصر التبيين ٨٥٣/٤. وانظر: دليل الحيران ١٨٨. وقال محمد غوث بأن مصحف ابن الجزري بإثباتها كذلك، وبأنها رسمت في بعض المصاحف الصحيحة بحذفها. انظر: نثر المرجان ٣٣٩/٩. والأولى في ذلك أن ترسم بحذفها ليوافق الرسم جميع القراءات الواردة في الآية.

(٣) دليل الحيران ١٨٩. ممن نص على حذف الألف في (الأولى) وعلى حذف صورة الهمزة شعلة في شرحه على الشاطبية، وابن الجزري على هامش مصحفه على ما نقله عنه محمد غوث. انظر: كنز المعاني ١٣١، نثر المرجان ٥٦٨/١٤. ولم أعثر على

## المبحث الثاني: تقييد ما ظاهره الإطلاق

### (إسرائيل)

٩٣ ..... .....وفي إسرائيلْ

٩٤ ثَبْتٌ على المشهورِ لمَّا سُلِبا مِنْ صورةِ الهمزِ بهِ إذْ كُتِبا

السياق عن حذف ألف الأسماء الأعجمية عن الشيخين، وما ذكره الناظم من إطلاق تشهير الإثبات في (إسرائيل) خاص بأبي عمرو، أما أبو داود فاختار الحذف[١].

### (هاروت، ماروت، هامان، قارون)

٩٨ وعنْ خلافٍ قلَّ في هاروتا هامانَ قارونَ وفي ماروتا

السياق في اتفاق شيوخ النقل على إثبات الألف في الألفاظ الواردة، مع تقليل حذف ألفها، وهذه الألفاظ هي: (هاروت هامان قارون ماروت)، وما أطلقه الناظم من إثباتها وتقليل الحذف فيها خاص بأبي عمرو، أما أبو داود فاختار الحذف[٢].

### (الرياح) في الحجر وأول الروم

١٠٢ ..... وعنهما في الحجرِ خلْفٌ في الرِّياحْ

١٠٣ وسورةِ الكهفِ ونصِّ الفرقانْ كذا بإبراهيمَ عنْ سليمانْ

١٠٤ والبِكْرِ والشُّورى ونصُّ المقنعِ بالحذفِ في الثَّلاثِ عنْ تَتَبُّعِ

١٠٥ وجاءَ أُولى الرُّومِ بالتَّخْييرِ لابنِ نجاحٍ ليسَ بالمأْثورِ

١٠٦ وكلَّ ما بقيَ عنهُ فاحذفِ .....

أخبر الناظم عن الشيخين بالخلاف في حذف الألف من لفظ: (الرياح) في سورة الحجر

---

كلام للمهدوي في كتاب الهداية حول رسم (عادا الأولى)، وقد ذكر ابن أبي داود في كتاب المصاحف أن (عادا) قرأها عبد الله بالألف، وليس في ذلك دليل على رسم الكلمتين بألف واحدة. انظر: كتاب المصاحف ١٨٥. والأولى رسمها من دون ألف ومن دون صورة الهمزة لتحتمل القراءات الواردة فيها.

(١) انظر: المقنع ٢٦٢، مختصر التبيين ١١٤/٢، ١٢٤، دليل الحيران ٩٥.

(٢) انظر: المقنع ٢٦٠، مختصر التبيين ١١٤/٢، دليل الحيران ٩٧. والخلاف في حذف ألف (هامان) يتناول الألف الأولى، أما الثانية فمحذوفة باتفاق.

والكهـف والفرقـان، كما أخبر عن أبي داود بالخلاف في حذف الألف فـي سورة إبراهيم والبقرة والشـورى، وعـن الدانـي بحذفها من دون خـلاف، وأخبر عن أبـي دواد بالتخيير فـي حذف ألف الموضع الأول في سورة الروم وهو قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ (الرُّوم: ٤٦)، وبالحذف عنه في باقي المواضع.

وقـد اختار أبو داود حذف الألف في الموضع الأول من سورة الروم، كما استحب الحذف في موضع سورة الحجر وهو قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ (الحِجر: ٢٢) [١].

**(العظام) بالمؤمنين**

١٢١ ..... وفـي العظامِ عنهما فـي المؤمنينْ

أخبر الناظم عن الشيخين بحذف ألف لفظ (العظام) في سورة المؤمنين، وأفهم كلامه أن الدانـي أطلق حذف ألف لفظ (العظام) في المؤمنين في مواضعه الأربعة، إلا أن الداني لم ينصّ إلا علـى حـذف الموضعين الأولين، وهمـا: ﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ (المُؤمنُـون: ١٤)، وسـكت عـن ﴿ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا ﴾ (المُؤمِنُون: ٣٥) وعن ﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا ﴾ (المُؤمِنُون: ٨٢) [٢].

**(أفاتخذتم)**

١٢٨ ولتَّخَـذْتَ وبخلـفٍ يُرْسَـمُ لابـنِ نجـاحٍ فـي أفاتَّخذْتُـمُ

أخبـر الناظم عن أبي داود بخلاف المصاحف في حذف همزة الوصل في (أفاتخذتم) من قولـه تعالى: ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الرَّعد: ١٦)، وقد اختار أبو داود إثبات همزة الوصل فيه [٣].

**(سبل السلام) والأول من (غلام)**

١٣٨ ..... سِـوى قلِ اصْـلاحٌ وأُولـى ظَلَّامْ

١٣٩ تلاوتِـهْ وسُـبُلَ السَّـلامِ ومثلُهـا الأوَّلِ مـنْ غُـلامِ

١٤٠ وكلَّ حـلَّافٍ غِـلَاظٌ لاهيـهْ ومثلُهـا التَّـلاقِ مـعْ علانيـهْ

١٤١ ثُـمَّ فلانًـا لائـمٍ ولازبْ وأُطلِقـتْ فـي منصـفٍ فالكاتبْ

---

(١) انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٤، ٣/٧٥٦، دليل الحيران ١٠٠.

(٢) انظر: المقنع ٢٢، دليل الحيران ١١٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٩، دليل الحيران ١١٩.

١٤٢ مُخيَّرٌ في رسمِها..... .....

خيّر الخراز بين حذف الألف وإثباتها في (١٣) لفظًا من كلمات باب الألف المعانق للام؛ لأن أبا داود سكت عنها، بينما أطلق فيها الحذف صاحب المنصف، وقد ورد النص عن الداني بحذف لفظين منها وهي ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ (المَائِدَة: ١٦) و(غلام) مطلقًا ويتناول الموضع الأول الذي سكت عنه أبو داود، وعليه فالإطلاق بالتخيير في حذفها وإثباتها من الناظم متوجه لـ (١١) لفظًا، أما ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ والأول من (غلام) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ ﴾ (آل عِمرَان: ٤٠) فبالحذف كما نصّ الداني[١].

(لاقيه)

١٤٥ وفي الملاقاةِ سِوى التَّلاقِ وفي غلامينِ وفي الخلَّاقِ

الكلام عن الألفات المعانقة للام التي نص الداني على حذفها في المقنع، وذكر منها ما تصرف من لفظ الملاقاة كـ ﴿ مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ ﴾ (البَقَرَة: ٤٦) ﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ﴾ (الزُّخرُف: ٨٣)، واستثنى الناظم منها (التلاق) في قوله تعالى: ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غَافِر: ١٥)، وفاته أن يستثني له كذلك ﴿﴾ (القَصَص: ٦١)؛ لأن الداني لم يذكره في المقنع[٢].

(كلاهما)

١٤٩ وَأَوْ كِلاهما بخلفٍ جاءَ وليسَ يرسمونَ فيهِ ياءَ

أخبر الناظم بخلاف المصاحف في حذف ألف (كلاهما) من قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ (الإسرَاء: ٢٣)، وفي إثباتها، على أن المصاحف التي رسمت بحذف الألف لم ترسم الياء بدلًا عنها، وقد اختار أبو داود إثبات الألف فيه[٣].

(كاتب)

١٥٤ وكاتبًا وهْو الأخيرُ عنهما ومقنعٌ لدى الثلَّاثِ مثلَ ما

١٥٥ وابنُ نجاحٍ ثالثًا قدْ أثبتا والأوَّلانِ عنهما قدْ سكتا

أفادت الأبيات الخلاف عن أبي عمرو في إثبات ألف لفظ (كاتب) وفي حذفها في مواضعه

(١) انظر: المقنع ١٨٠، ٢٣٠، دليل الحيران ١٢٦.

(٢) انظر: المقنع ٢٣٩، دليل الحيران ١٢٧.

(٣) انظر: المقنع ٥٤٦، مختصر التبيين ٧٨٨/٣، دليل الحيران ١٣٢.

الأربعة في سورة البقرة، واختار الداني في جميعها الإثبات كما في المقنع[1].

**(قيام) المرفوع والمخفوض**

١٧٤ وستةُ الألفاظِ في التنزيلِ محذوفةٌ منْ غيرِ ما تفصيلِ

تكلم الناظم قبل هذا البيت عن حكم الألف في ستة ألفاظ: (طائرٌ، إناثًا، رباع، قيامًا، بالغ، يسارعون) وذكر بأن الشيخين بالحذف فيها مع تقييد بعضها بمواضع محددة، ثم أطلق في هذه الترجمة الحذف في الألفاظ الستة لأبي داود دون قيد، لكن أبا داود لم يحذف ألف (قيام) المرفوع نحو: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ (الزُّمَر: ٦٨) والمخفوض نحو: ﴿ٱسْتَطَعُواْ مِن قِيَامٍ﴾ (الذَّارِيَات: ٤٥)، والنظم يحتمل حذفها فيهما[2].

**(كفارة)**

١٧٦ ربائبٌ كفارةٌ يُواريْ ميراثٌ الأنعامُ معْ أُواريْ

أخبر عن أبي داود بحذف هذه الكلمات ومنها (كفارة)، وهذا الإطلاق يتناول جميع الألفاظ الواردة منها؛ مثل قوله تعالى: ﴿فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ﴾ (المَائِدَة: ٨٩)، لكن أبا داود سكت عن موضع المائدة الأول: ﴿فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ﴾ (المَائِدَة: ٤٥)؛ فكان على الناظم أن يستثنيه له[3].

**(وجاعل الليل)**

١٨٣ وجاعلُ الليلِ وأُولى فالقْ وحذفُ حُسبانًا ولفظِ خالقْ

أخبر في الشطر الأول عن اختلاف شيوخ النقل في حذف ألف (جاعل) من قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ (الأَنعَام: ٩٦)، وقد استحب أبو داود حذف ألفها[4].

**(عامل)**

١٨٤ .....وعاملٌ والإنسانْ قدْ ضُمِّنا التنزيلَ قلْ والبهتانْ

أخبر عن أبي داود بحذف ألف (عامل) وظاهره الإطلاق، والصحيح أن أبا داود نصّ على

(١) انظر: المقنع ٣١، دليل الحيران ١٣٥.

(٢) انظر: دليل الحيران ١٤٦.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤٥٨/٣، ٤٦٠، دليل الحيران ١٤٨.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٥٠٥/٣، دليل الحيران ١٥٤.

إثبات ألفه في قوله تعالى: ﴿ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (١٣٥) في الأنعام[١].

**(عاصم)**

١٩٠ والحـذفُ فـي التنزيـلِ فـي بَياتا وفـي تشـاقّونِ وفـي رُفاتـا

١٩١ وفـي تخاطبنـي وفـي دراهـمْ وفـي اسـتقاموا بـاخٌ وعاصـمْ

ظاهـر النظـم أن الألف في لفـظ (عاصم) محذوفة لأبـي داود في جميـع المواضع، وليس كذلك حيث نقل أبو داود فيها الخلاف في موضع يونس في قوله تعالى: ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ (٢٧)؛ بالحـذف عـن الغازي بن قيس في كتابه، قـال أبو داود: «ولم أروه عـن غيره، ولا أمنع من الألف وهو اختياري»[٢].

**(الأدبار) و(الأعناق)**

١٩٨ وعـن أبـي داودَ أدبارُهـمُ ثـم بغيـرِ الرَّعـدِ أعناقُهـمُ

١٩٩ والمنصـفُ الأدبـارُ فيـه مطلقـا وفيـهِ أعناقُهـمُ قـدْ أَطلقـا

أخبـر الناظـم عن أبـي داود بحذف ألـف (أدبارهم) المضـاف إلى ضميـر الغائبين، ولم ينصّ علـى حذف ألف (الأدبـار) الوارد في سورتـي الأحزاب والحشر فـي قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ﴾ (الأحزاب: ١٥) ﴿ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَـٰرَ ﴾ (الحَشر: ١٢)؛ وكان عليه أن يذكره لنص التنزيل على حذفهما[٣].

كمـا أخبـر الناظم عن أبـي داود بحذف ألـف (أعناقهم) الوارد في غير سـورة الرعد، ثم أطلـق حذفه للمنصف، لكن هذا الإطلاق مختص بالمضاف إلى ضمير الغائبين الوارد في الرعد وغيرهـا، ولا يتنـاول لفظ (الأعناق) نحو قوله تعالـى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَـٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ (سَبَإ: ٣٣) على غير عادة الناظم في الإطلاق عن المنصف[٤].

**(بأيام الله)**

٢٠٠ وعنهمـا يـاءُ بأيَّـامِ أُلِـفْ مُختَلفًـا وليـسَ بعـدهُ أَلِـفْ

أخبـر عـن الشيخيـن باختـلاف المصاحف في قولـه تعالـى: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّـٰمِ ٱللَّهِ ﴾

(١) انظر: مختصر التبيين ٥١٧/٣، دليل الحيران ١٥٦.

(٢) مختصر التبيين ٦٥٦/٣. وانظر: دليل الحيران ١٦٠.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٩٩٩/٤، ١١٩٦، دليل الحيران ١٦٤.

(٤) انظر: دليل الحيران ١٦٤.

(إبرَاهِيم: ٥) بين رسمه بياءين؛ ياء زائدة مع عدم إثبات الألف (بأييم الله)، وبين رسمه بالألف (بأيام)، واختار أبو داود في التنزيل رسمه بياءين[١].

**(طائف) في الأعراف**

٢٠٧ ثُـمَّ تُصاحبنـي وفـي الأعـرافِ قـدْ جـاءَ طائـفٌ علـى خِـلافِ

أخبـر النـاظـم عن الشيخين بالخلاف في رسم ألف لفـظ (طائف) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟﴾ (الأَعـرَاف: ٢٠١)، واستحب أبو داود في التنزيل كتابته بغير ألف، وأما موضع القلم فألفه فيه ثابتة[٢].

**(زاكية)**

٢١٠ ثُـمَّ الخبائـثَ وخلْـفُ زاكيـهْ وعـنْ أبـي داودَ حـذفُ غاشـيهْ

أخبر عن اختلاف كتاب المصاحف في رسم ألف (زاكية) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ (الكَهف: ٧٤)، واختار أبو داود حذف ألفه[٣].

**أفعال الاستئذان**

٢١٦ كـذا رواسـيَ والاسـتئذانُ فعـلُ المـراودةِ والبُنيـانُ

أخبـر النـاظم عن أبـي داود بحذف أفعال الاستئذان، واحتمل ذلك دخول الفعل (فأذن) في قولـه تعالـى: ﴿فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ (النُّور: ٦٢)، وهو غير داخل، ولابـد من وجود السين والتاء في الفعل[٤].

**(ليواطئوا)**

٢١٨ ولِيواطِئـوا بخلـفٍ قـدْ رُسِـمْ لابـنِ نجـاحٍ عـنْ عطـاءٍ وحَكَمْ

أخبـر النـاظـم عن أبـي داود باختـلاف المصاحف فـي إثبـات الألف مـن (ليواطئوا) في قولـه تعالـى: ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ (التَّوبَـة: ٣٧)، وهذا عن عطاء

(١) انظر: مختصر التبيين ٣/٧٤٥، دليل الحيران ١٦٦.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٣/٥٩٤، دليل الحيران ١٧٠.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٣/٨١٤، دليل الحيران ١٧٤. ولم يذكر ابن القاضي ما لأبي داود فيه مع التزامه بذلك. انظر: بيان الخلاف والتشهير ٦٦.

(٤) انظر: دليل الحيران ١٧٨. ووجه ذكر الشارح له أن النظم على قراءة نافع، وورش إذا قرأ بالإبدال تحولت صورة الهمزة عنده إلى الألف.

الخراساني وحكم الناقط، وذكر الشارح أن بعضهم شهر فيه الإثبات[1]، وعليه العمل[2].

**(أصوات)**

٢٢٥ أصواتٌ استأْجرهُ واستأْجرتا ومنصفٌ كادت متى رَسَمتا

أخبر الناظم عن أبي دواد بحذف ألف لفظ (أصوات)، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾ (لُقمان: ١٩) وقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ﴾ (الحُجُرَات: ٣)، وكان على الناظم أن يستثني الذي بطه وهو قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ (طه: ١٠٨)؛ لأن أبا داود سكت عنه، والعمل على إثباته[3].

**(أدعيائهم) في الأحزاب**

٢٢٨ .....وباضطرابِ في أدعيائِهمْ لدى الأحزابِ

أخبر الناظم عن أبي داود بالخلاف في إثبات الألف من (أدعيائهم) في قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (الأحزاب: ٣٧)، واختار أبو داود إثبات الألف فيه[4].

**(أيُّه)**

٢٣٩ وأيُّهَ الزُّخرفِ والرحمنِ والنُّورِ فيها جاءَ بعدَ الثَّانيْ

أخبر الناظم عن الشيخين بحذف ألف (أيها) في الزخرف والرحمن والموضع الثالث من سورة النور وهو قوله تعالى: ﴿وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (النُّور: ٣١)، ويشكل عليه أن عبارة الناظم فيها إطلاق الحذف في النور بعد الموضع الثاني، فشمل ذلك الموضع الثالث والرابع، وليس كذلك[5].

**(غفارًا)**

٢٤٢ واحذفْ مصابيحَ معًا وإدبارْ لابنِ نجاحٍ خاشِعًا والغفَّارْ

أخبر الناظم عن أبي داود بحذف ألف لفظ (الغفار) ومن هذا الوزن (غفارًا) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا﴾ (نُوح: ١٠)، وهو غير داخل فيه؛ لأنه لم يذكره في التنزيل لا تصريحًا

(١) ونسبه ابن القاضي -أي التشهير- إلى المجاصي. انظر: بيان الخلاف والتشهير ٥٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٦٢١/٣، دليل الحيران ١٨٠.

(٣) انظر: دليل الحيران ١٨٤.

(٤) انظر: مختصر التبيين ١٠٠٣/٤، دليل الحيران ١٨٦.

(٥) انظر: دليل الحيران ١٩٢.

ولا تلميحًا؛ فكان على الناظم أن يستثنيه[1].

**(جاءانا) (تراءى)**

**٢٤٠ ورسمُ الاولى اختير في جاءانا وفي تراءى عكسُ هذا بانا**

أجمعت المصاحف على رسم كل من (تراءى) في الشعراء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ﴾ (الشُّعَرَاء: ٦١) و(جاءانا) في الزخرف في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ (الزُّخرُف: ٣٨) بألف واحدة، واختلفوا في تعيين المرسومة أهي الأولى أم الثانية؟ -لمن قرأ بالتثنية في (جاءانا)- وأثر هذا الخلاف يظهر عند ضبط الكلمتين.

وقد ذكر الناظم بأن الشيخين اختارا رسم الألف الأولى في (جاءانا)، ورسم الثانية في (تراءى)، وهذا الكلام ليس على إطلاقه، وما ذكره الناظم هو اختيار أبي عمرو في كتابه المحكم[2]، أما المقنع فكلامه فيه صريح في أن الألف الثانية هي المرسومة من الكلمتين، وأما ابن نجاح فاقتصر في التنزيل على أن (جاءنا) كتبت بألف واحدة، ولم يحددها، واختار رسم الألف الأولى من (تراءى)[3].

**(وريحان)**

**٢٤٨ كذا المناجاةُ له قدْ وقَعَتْ وخلفُ ريحانٌ له في وقَعَتْ**

أخبر عن أبي داود بالخلاف في إثبات الألف من (وريحان) في قوله تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (الوَاقِعَة: ٨٩)، وأما الذي في الرحمن ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ (الرَّحمَن: ١٢) فألفه ثابتة، واختار أبو داود إثبات الألف في الواقعة[4].

## المبحث الثالث: بعض التنبيهات

### المطلب الأول: ما تردد بين قاعدتين

- مما تردد بين قاعدتين نحو: ﴿بِرَآدِّى﴾ (النَّحل: ٧١) قاعدة جمع المذكر السالم المشدد، وقاعدة جمع المذكر السالم المحذوف النون؛ فهل يؤخذ حكمه من قاعدة جمع المذكر

---

(١) انظر: دليل الحيران ١٩٦.

(٢) وهو موافق لاختيار أبي دواد في كتابه أصول الضبط؛ فيحمل المعنى على ما في المحكم لأبي عمرو وأصول الضبط لأبي داود، وليس على ما في المقنع ومختصر التبيين، وكان ينبغي على الناظم أن ينبه على ذلك؛ لأنه التزم بما في المقنع والتنزيل. انظر: أصول الضبط ١٨١، ١٨٤.

(٣) انظر: المحكم ١٥٧، المقنع ٢٧٦، مختصر التبيين ٩٢٦/٤، ١١٠٢، دليل الحيران ١٩٤.

(٤) انظر: مختصر التبيين ١١٨٣/٤، دليل الحيران ٢٠٠. وقد ذكر ابن القاضي أن ابن نجاح لم يرجح فيه شيئًا، وهو خلاف ما في مختصر التبيين. انظر: بيان الخلاف والتشهير ٨٠.

السالم المشدد من قول الناظم: (فثبت ما شدد مما ذكرا...)، أم من قاعدة جمع المذكر السالم محذوف النون من قول الناظم: (وما حذفت منه النونا....)، والجواب أن حكمه يؤخذ من قاعدة المشدد وليس من قاعدة حذف النون، كذلك في المهموز منه نحو ﴿لَذَآئِقُواْ﴾ (الصَّافَّات: ٣٨) يؤخذ حكمه من الجمع المذكر السالم المهموز وليس من باب ما حذف منه النون[١].

- مما تردد بين قاعدتين نحو: ﴿رَجُلَانِ﴾ (المَائِدَة: ٢٣) قاعدة المثنى، وقاعدة الألف المعانق للام؛ فهل يؤخذ حكمه من قاعدة المثنى من قول الناظم: (مع المثنى وهو..) أم من قاعدة الألف المعانق للام من قول الناظم: (ومع لام ذكره تتبعا...)، والجواب أن حكمه يؤخذ من قاعدة المثنى، وليس من قاعدة الألف المعانق للام[٢].

- مما تردد بين قاعدتين: ﴿مُّلَقُواْ﴾ (البَقَرَة: ٤٦) قاعدة جمع المذكر السالم المحذوف النون وقاعدة الألف المعانق للام؛ فهل يؤخذ حكمه من قاعدة جمع المذكر السالم المحذوف النون من قول الناظم: (وما حذفت منه النونا...) أم من قاعدة الألف المعانق للام من قول الناظم: (ومع لام ذكره تتبعا...)، والجواب أن حكمه من قاعدة الألف المعانق للام[٣].

- ذكر الناظم حذف ألف ﴿ثَلَثُونَ﴾ (الأَحقَاف: ١٥) و ﴿ثَلَثِينَ﴾ (الأَعرَاف: ١٤٢) في باب الألف المعانق للام، كذلك ﴿ثَمَٰنِينَ﴾ (النُّور: ٤) نص على حذفها مع ﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾ (الأَنعَام: ١٤٣) ﴿ثَمَٰنِيَ﴾ (القَصَص: ٢٧)، وإن كانت ملحقة بجمع المذكر السالم ومندرجة فيه إلا أنه أخرها للمناسبة المذكورة[٤].

**المطلب الثاني: متابعة الناظم للشيخين**

- ذكر الناظم حذف النون الثانية عن شيوخ النقل في ترجمة حذف الألف ولم يفرده بباب مستقل تبعًا لأبي عمرو، في قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ (يُوسُف: ١١٠)[٥] ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأَنبِيَاء: ٨٨) وذكر السورتين ليس قيدًا؛ لأنه لم ترد الثانية ساكنة إلا فيهما[٦].

- ذكر الناظم حكم ألفات الأسماء: (صالح، خالد، مالك) ضمن حديثه عن الأسماء الأعجمية وهي أسماء عربية؛ تبعًا للداني في ذلك[٧].

- ذكر الناظم أحكام همزة الوصل في باب حذف الألفات؛ تبعًا للشيخين، والأولى ذكرها

---

(١) انظر: دليل الحيران ٨٣.

(٢) انظر: دليل الحيران ١١١.

(٣) انظر: دليل الحيران ١٢٥.

(٤) انظر: دليل الحيران ٧١، ١٢٨، ١٤٢.

(٥) قرأه غير ابن عامر وعاصم ويعقوب بنونين؛ الثانية منهما ساكنة. انظر: النشر ٢٣٩٦/٤.

(٦) انظر: دليل الحيران ١٧٢.

(٧) انظر: المقنع ٢٥٧، دليل الحيران ٩٩.

في باب الهمز[1].

- لم يذكر الناظم الخلاف في حذف نوني: ﴿ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (يُونُس: ١٤) بيونس ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ (غَافِر: ٥١) بغافر تبعًا لتضعيف الشيخين حذف النون فيهما[2].

- لم يذكر الناظم (إلياس) و(ياسين) ضمن الأسماء الأعجمية التي قلّ دورها تبعًا للشيخين[3].

**الخاتمة**

**من نتائج البحث ما يلي:**

١- عناية المارغني بالمناسبات حيث تطرق إلى الكلمات التي لم ترد في المورد من خلال كلمات مشابهة لها في النظم؛ مثل تعرّضه لكلمة: (هاجروا) عند (جاهدوا)، و(النهار) عند (الأنهار)، و(خادعهم) عند (يخادعون)، ونحو ذلك.

٢- وجود اختيارات لابن الجزري في مصحفه تخالف المشهور من الرسم، مثل: حذف ألف (ثبات)، وحذف الألف الأولى من (مدهامتان) وحذف الألف من (عادًا الأولى).

٣- من القواعد المستنبطة في الشرح أن المثنى لا يندرج في المفرد حكمًا، حيث نصّ الناظم على حكم ألف: (هذا، وإله، وبرهان) فلا يدخل فيه ألف: (هذان، وإلهين، وبرهانان) ونحو ذلك.

٤- يختلف علماء الرسم في توجيه وتعليل الأحكام، فلما تناول المارغني حذف ألف (صاحب) نبّه على عدم اندراج (وصاحبهما)، وعلل ذلك بأن الناظم ذكر الكلمة محركة ومنوّنة، و(صاحبَهما) لا تقبل أيًا من ذلك؛ لأنها ساكنة، وقد أحسن ابن القاضي في توضيح الفرق بينهما، حيث علّل عدم اندراج (صاحبهما) بأنه فعل؛ فلا يندرج في الاسم.

٥- استعمال علماء الرسم للقياس في الحكم على بعض الكلمات، كما رأى أبو داود الحذف في (فلا يخاف ظلمًا) لموافقة قراءة ابن كثير، وأن القياس يقتضي أن تكون المصاحف المكية كذلك.

**فهرس المصادر**

- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان، تأليف: عبد الرحمن بن أبي القاسم ابن القاضي الفاسي (١٠٨٢هـ)، تحقيق: د. عبد

(١) انظر: المقنع ٢٩٢، مختصر التبيين ٢/٢٣، دليل الحيران ١١٦.

(٢) انظر: دليل الحيران ١٧٢. ما ذكره الشارح موافق لما في المقنع. انظر: المقنع ٥٣٢، ٥٦١. أما أبو داود فاختار في موضع غافر رسمه بنونين، وفي موضع يونس لا يفهم من كلامه تضعيف لأحد القولين اللذين ذكرهما فيه. انظر: مختصر التبيين ٣/٦٤٨، ٤/١٠٧٦.

(٣) انظر: دليل الحيران ٩٧.

الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر - الجزائر، الطبعة الثانية، ١٤٣٦هـ.

- تنبيه العطشان على مورد الظمآن في الرسم القرآني، تأليف: علي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي (٨٩٩هـ) من أول المخطوط إلى باب «حذف الياء في القرآن الكريم»، تحقيق: محمد سالم حرشة، بحث مقدّم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات القرآنية، ليبيا - جامعة المرقب.

- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، تأليف: أبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب (قبل: ٧٣٦هـ)، تحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ.

- دليل الحيران على مورد الظمآن، تأليف: إبراهيم المارغني التونسي، تحقيق: د. عبد السلام محمد البكّاري، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٦هـ.

- سر صناعة الإعراب، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

- شرح المُفصَّل، تأليف: أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا، المعروف بابن يعيش (٦٤٣هـ)، بعناية: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

- فتح المنّان المروي بمورد الظمآن، تأليف: عبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي (١٠٤٠هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر - الجزائر، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.

- كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، تأليف: أبي داود سليمان بن نجاح (٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٧هـ.

- كتاب المصاحف، تأليف: أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

- كنز المعاني شرح حرز الأماني، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (٦٥٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.

- المحكم في نقط المصاحف، تأليف: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.

- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تأليف: أبي داود سليمان بن نجاح (٤٩٦هـ)، تحقيق: د.

أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٣هـ.

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تأليف: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: نورة بنت حسن الحميّد، دار التدمرية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

- منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، تأليف: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخرّاز (٧١٨هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع - مصر، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.

- نثر المرجان في رسم نظم القرآن، تأليف: محمد غوث بن محمد بن أحمد النائطي الآركاتي، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع - مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ.

- نشر القراءات العشر، تأليف: أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ.